

إراقة الدماء والأكاذيب في السعودية: مملكة ابن سلمان للإعدام

عنونت شبكة News ABC الأمريكية موقعها الإلكتروني بتقرير اسمه "إراقة الدماء والأكاذيب في السعودية: مملكة ابن سلمان للإعدام"، عقب تصاعد جرائم النظام فيه.

وذكرت الشبكة في التقرير أن متوسط عدد الإعدامات في السعودية سجل ارتفاعا كبيرا منذ حكم ولي العهد محمد بن سلمان.

وبينت أن النظام القضائي في السعودية يكتنفه السرية؛ إذ لا تخطر الحكومة بكثير من الأحيان عائلات المحكومين بعقوبة الإعدام، ولا تعيد الجثث بذويها.

وقالت الشبكة إن ملامح العدالة في المملكة اختفت بعدما شجعت حكومات غربية ابن سلمان، وفشلت بمحاسبته على مقتل خاشقجي وعديد الجرائم والانتهاكات الأخرى.

ووصف عضو الكونغرس الأمريكي تيم كراين، ولي عهد السعودية محمد بن سلمان بأنه "قاتل" و"يديه ملوثة

بالدماء"، مؤكداً رفضه القاطع التعامل معه.

وعزا كراين في مقابلة متلفزة ذلك إلى تورط ولي العهد باغتيال الصحفي السعودي-الأمريكي جمال خاشقجي بقنصلية بلاده بإسطنبول عام 2018.

وقال: "الشيء الوحيد الذي لن أفعله عقد اجتماع مع ابن سلمان في السعودية.. أعارض بشدة الفكرة بسبب تورطه الفاضح باغتيال خاشقجي".

وأضاف كراين: "سأجلس معه فقط بعد محاسبته على تورطه بالجريمة.. فهو لديه بقعة دم على يديه ومجتمع استخباراتنا ومخابرات الدول الأخرى أكدوا ذلك".

وتابع: "ما هي أكبر معركة بالعالم الآن؟.. كم من المستبدين سنتركهم يفلتون من العقاب".

وأكمل: "نحن لا نحتاج (ابن سلمان من أجل البترول).. لا نحتاج النفط، لدينا الكثير من الإنتاج الخاص بنا".

وأوضح كراين: "يمكننا التعامل مع الملك أو وزير الخارجية أو التجارة لكن عندما يعتقد شخص ما أنه يشترينا ببراميله لا أريد التعامل معه".

فيما وصفت خطيبة خاشقجي جولة ابن سلمان الأولى منذ جريمة اغتياله عام 2018، بأنها لن تغير من حقيقة أنه قاتل.

وكتبت خديجة جنكيز عبر حسابها في "تويتر" أنه "يحاول كسب شرعية سياسية خلال زيارته لدول أخرى، لكن ذلك لن يغير حقيقة أنه قاتل".

وقالت: "زيارته لبلادي تركيا لا تغير حقيقة أنه مسؤول عن جريمة قتل.. ولم يعد جمال (خاشقجي) قصتي؛ فالنضال من أجل العدالة ليس نضالي وحدي".

وأكملت جنكيز: "إنه نضال كل إنسان حر ومفكر. لا توجد علاقة دبلوماسية يمكنها أن تغطي الشرعية على هذا الظلم".

يذكر أن ابن سلمان يقوم بأول جولة خارج الخليج منذ اغتياله الصحفي خاشقجي بقنصلية المملكة
بإسطنبول في 2018.

يذكر أن تقرير للمخابرات الأمريكية اتهم ولي العهد بالموافقة على عملية قتل خاشقجي بأكتوبر 2018.